

يعتبر البصل من خضر الجو البارد ، ويقاوم النبات حالات الصقيع الخفيفة ، وتبلغ درجة الحرارة المثلى لإنبات البذور حوالي ١٨° م ، إلا أنها تنبت في مجال حرارى يتراوح من صفر — ٣٥° م ، وبصورة جيدة بين درجتى حرارة ٨ — ٢٨° م ، كما يستغرق إنبات البذور نحو أربعة أشهر ونصف على درجة الصفر المئوى ، وينمو النبات جيداً في درجة حرارة ١٢ — ٢٤° م . يحدث أحسن نمو ، وتكون نوعية الأبصال أفضل ما يمكن عندما تكون درجة الحرارة منخفضة نسبياً خلال المراحل الأولى من نمو النبات ، ومرتفعة نسبياً قرب نضج الأبصال . ويفضل أن يكون الجو جافاً عند الحصاد حتى يمكن إجراء عملية العلاج التجفيفى بصورة جيدة .

يعتبر البصل من نباتات النهار الطويل بالنسبة لتكوين الأبصال ، إذ لا تتكون الأبصال إذا زاد طول الليل عن حد معين . وبرغم أن الأصناف تتفاوت كثيراً في طول الفترة الضوئية الضرورية لتكوين الأبصال من ١٢ ساعة أو أقل إلى ١٦ ساعة أو أكثر ، إلا أن البصل بكل أصنافه يعد من نباتات النهار الطويل . هذا .. ولا يمكن إنتاج الأصناف التى تتطلب النهار الطويل في المناطق ذات النهار الأقل طولاً عن متطلبات هذه الأصناف ، لأنها لا تكوّن فيها أبصالاً . كما لا يمكن إنتاج محصول اقتصادى من الأصناف التى يكفيتها نهار قصير نسبياً في المناطق ذات النهار الأطول من احتياجات هذه الأصناف ، وذلك لأنها تنجّه فيها نحو تكوين الأبصال بسرعة قبل أن يتكون لها مجموع خضرى جيد ، وبذا يقل المحصول ، وتكون الأبصال صغيرة الحجم (Jones & Mann ١٩٦٣) .

طرق التكاثر

يتكاثر البصل بالبذور التى قد تزرع في الحقل مباشرة direct seeding ، أو التى قد تستخدم في إنتاج الشتلات التى تشتل في الحقل الدائم بعد إنتاجها في المشاتل ، وقد تستخدم البذور في إنتاج البصيلات onion sets ، وهى أبصال صغيرة تنتج عند زراعة البذور بشكل متكاثف ، وتستخدم كتنقاو في الموسم التالى . وعند زراعة بصيالات ، وشتلات ، وبذور من نفس الصنف في موعد واحد في الحقل الدائم ، فإن نضج الأبصال يكون بنفس الترتيب السابق الذكر لطرق الزراعة .

إنتاج البصل من البصيلات

سبقت الإشارة إلى أن التحول من نظام الرى الحوضى إلى نظام الرى المستديم في مناطق إنتاج بصل التصدير في مصر العليا أدى إلى تأخير النضج ، وانتشار الإصابة بمرض العفن الأبيض . وقد أدى ذلك بالمرارعين إلى زراعة البصل المقور (أى زراعة أبصال كبيرة بعد قطعها عرضياً لتشجيع تفصيلها إلى أجزاء كثيرة) للحصول على محصول مبكر ، إلا أن هذه الطريقة في الزراعة أدت إلى إنتاج محصول ردىء الصفات ذو نسبة عالية من الأبصال المزدوجة والخبوط (أى التى اتجهت نحو